

## المحاضرة رقم " 03 "

### تدرجية اللغة.

#### - ما هي تدرجية اللغة؟

تعني أن الفهم الصحيح في البداية النص يساعد على فهم ما يتحدث عنه وان صعوبة الفهم في بداية النص تعني صعوبة في فهم ما تبقى منه مثال: السامع إذا سمع المستمع ذهب كفعل فإنه يتوقع سماع كلمة تدل على الفاعل وليس شيء آخر وعندما يسمع اسم مبتدأ فإنه يتوقع سماع الخبر الذي يدل على المبتدأ.

#### - كيف يمارس القارئ أو السامع القدرة على تحقيق الفهم الضمني للغة؟

يمارس القارئ أو السامع القدرة على تحقيق الفهم الضمني للغة: من خلال تركيب الجمل والكلمات مثال: عندما تقول أعطني التفاحة: فإن (ال) تعني أنه هناك حبة تفاح واحدة بينما إذا قلت أعطني حبة تفاح فذلك يعني وجود أكبر من حبة تفاح من مجموعة. كما أن صيغة الفعل: إذا كانت ماضي أو حاضر أو أمر فإنها تعطي هنا فهما لزمان حدوث الظاهرة.

#### - العلاقة بين فهم المسموع وفهم المقروء:

يميل بعض العلماء إلى ترجيح كفة الفهم للمادة (المسموعة) الإدراك السمعي أكثر من المادة (المقروءة) (الإدراك البصري) وخصوصاً في مرحلة الرشد. لأن الإدراك السمعي يستطيع التفاعل مع أكبر كم من المعلومات خلال معالجة المعلومات. ويستدل بعض الباحثين العرب كدليل على ذلك أن كلمة سمع قد وردت في القرآن الكريم قبل البصر وبعد مراجعة عدد من الدراسات في العلاقة بين فهم المسموع والمقروء تم التوصل إلى بعض الاستنتاجات حول هذه العلاقة والمتمثلة في أن قدرة الأطفال خلال سنوات دراستهم الأولى من خلال القراءة الجهرية أفضل من التلاميذ الذين مارسوا قراءة صامتة.